رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن جزي)مستمر(

65- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة النساء)٦٣-٠٥(| ٩١/٤/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

المبارك في هذا اليوم وهو اليوم التاسع عشر من شهر ربيع الاخر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا المعتاد في هذه الليلة مع كتاب تفسير الامام ابن جزي رحمه الله تعالى - 00:00:20

يسمى بالتسهيل من علوم التنزيل. وهذا التفسير مر معنا وقرأنا فيه وبينا ايضا منهج المؤلف فيه السلام ورحمة الله. وطريقة المؤلف ونوع التفسير. كل هذا مر معنا. وقف بنا الكلام في لقاءنا الماضي - 00:00:40

عند الاية خمسة وثلاثين واليوم نبدأ بقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الى اخر الاية. تفضل اطلع بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:01:00

عملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه. وقوله تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب. قال ابن عباس رضي الله عنهما الجار ذو القربى هو القريب النسب. والجار الجنب هو الاجنبي - 00:01:30

وقيل ذو القربى القريب المسكن منك والجنب البعيد المسكني عنك وحد الجوار عند بعضهم اربعون دارا من كل ناحية وقوله تعالى والصاحب من جنب يقال ابن عباس رضي الله عنهما الرفيق في السفر وقال علي ابن ابي طالب الزوجة وقوله تعالى - 00:01:50

مختالا اسم فاعل ووزنه مفتعل. من الخيلاء وهي الكبر واعجاب المرء بنفسه. وقوله تعالى فخورا شديدا الفخر وقوله تعالى الذين يبخلون بدلا من قوله مختالا او نصب على الذنب او رفع بخبر ابتداء مظمر او مبتدأ - 00:02:10

خبره محذوف تقديره يعذبون. والاية في اليهود نزلت في قوم منهم كردا. وحيي بن اخطب ورفاعة بن زيد بن التابوت كانوا يقولون للانصار لا تنفقوا اموالكم في الجهاد والصدقات وهي مع ذلك عامة في من فعل هذه الافعال من المسلمين. وقوله تعالى - 00:02:30

الذين ينفقون عطف على الذين يبخلون. وقيل على الكافرين والاية في المنافقين الذين كانوا ينفقون في الزكاة والجهاد رياء ومصانعة. وقيل في اليهود وقيل في مشركي مكة. الذين انفقوا اموالهم في حرب المسلمين. وقوله تعالى قريب - 00:02:50

اي ملازما له يغويه وقوله تعالى وماذا عليهم لو امنوا الاية استدعاء لهم بملاطفة او توبيخ على ترك الايمان والانفاق كانه يقول اي مضرة عليهم في ذلك؟ وقوله تعالى مثقال ذرة اي وزنها وهي النملة - 00:03:10

صغيرة وذلك تمثيل بالقليل تنبيها على الكثير. وقوله تعالى وان تك حسنة بالرفع فاعل وتك تامة وبالنصب خبر على انها ناقصة واسمها مظمر فيها. وقوله تعالى يضاعفها ان يكترها واحدة بعشر - 00:03:30

الى سبعمائة واكثر. وقوله تعالى ويؤتي من لدنه. اي من عنده تفضلا وزيادة على العمل وقوله تعالى فكيف اذا جينا تقديره كيف يكون الحال اذا جئنا. وقوله تعالى بشهيد هو نبي - 00:03:50

يشهد عليهم باعمالهم. وقوله تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. اي تشهد على قومك ولما قرأ ابن مسعود رضي الله عنه هذه على

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرفت عيناه وقوله تعالى لو تسوى بهم الارض اي يتمنون - 00:04:10
يدفنوا فيها ثم تسوى بهم كما تسوى بموتى. وقيل يتمنون ان يكونوا سواء مع الارض. كقوله تعالى يقول الكافرون يا ليتني كنت ترابا. وذلك لما يرون من اهوال يوم القيامة. وقوله تعالى ولا يكتمون الله حديث استئناف - 00:04:30
دار انهم لا يكتمون يوم القيامة على الله عن الله شيئا. فان قيل كيف هذا مع قولهم؟ والله ربنا ما كنا مشركين الجواب من وجهين احدهما ان الكتم لا ينفعهم لانهم اذا كتموا تنطق جوارحهم فكأنهم لم يكتموا. والاخر انهم - 00:04:50
من طوائف مختلفة ولهم اوقات مختلفة. وقيل ان قوله ولا يكتمون عطف على تسوى. اي يتمنون ان لا يكتموا لانهم اذا كتموا افتضحوا. طيب بارك الله فيك بارك الله قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - 00:05:10
هذه الاية تنقلنا من اول السورة كما ذكرنا سابقا ان اول السورة تتحدث عن عن الزوجين والابناء والاسرة يعني يكون كل ما يجري داخل الاسرة من نكاح وطلاق واحكام وتربية وميراث وحقوق حقوق النساء حقوق الاولاد كلها تدور الى الايات السابقة في قوله تعالى - 00:05:30
واللاتي تخافون شيوزهن الى اخره وان خفتم الشقاق بينهما كل هذا يدور حول حول الاسرة. الان تنتقل الاية في العلاقة خارج الاسرة وهي كلها في حقوق الحقوق التي تتعلق بالاقارب. منها الوالدين حق الوالدين - 00:06:00
وبالوالدين احسانا. يعني احسنوا بالوالدين احسانا. وبذي القربى اي احسنوا بذي القربى. الاقارب واليتامى والمساكين والجيران. سواء كانوا هؤلاء جيران جيرانا قريبين. او جيرانا ليس لك علاقة بينك وبينهم يعني بنسب او نحوه. والصاحب بالجنب وابن السبيل الى اخر الايات. طيب مؤلف - 00:06:20
نتكلم عن بعض هذه الأشياء قال والجار ذي القربى والجار الجنب قال ابن عباس الجار ذي القربى هو الجائر هو القريب لو له حقان حق الجوار وحق القرابة. طيب قال القريب النسبي - 00:06:50
يعني بينك وبين النسب قال والجار الجنب من هو؟ قال هو الجار الاجنبي ليس بينك وبينه نسب. وقيل الجار الجنب قال وقيل ذي القربى القريب المسكن. يعني كأنه فسر القرابة هنا قرابة المسكن. لا قرابة - 00:07:10
يعني جارك القريب ليس البعيد الملاصق لك. فكلمة قريب هنا تحتمل قرابة النسب بينك وبينها صلة وتحتمل قرابة في المسافة في المسافة. ولذلك هو اعطاك الوجه اعطاك الوجهين. وقيل ذي القربى - 00:07:30
المسكن منك. وكانه طريقة المؤلف حتى نفهمه ومرت معنا كثيرا انه دائما اذا اتى بالقول الاول فانه يراه ان هذا هو وهو الذي يختاره. واذا قال وقيل كذا فانه يأتي بقول اخر لكنه يسوقه على انه قول اخر - 00:07:50
قال والجنب البعيد المسكن. يعني حق يعني احسنوا تقدير الكلام. احسنوا بجيرانكم. القريبين لكم والمعيدين. طيب كيف نعرف البعد؟ قال ذكر بعضهم ان حد الجوار هو اربعون عندك اربعون ماذا؟ عندي اربعون دارا من كل نار. ايوه. عندي في النسخة اللي معي اربعون ذراعا. يعني بالذراع - 00:08:10
الذراع هذا نصف متر. يقول المسافة اللي بينك وبينها اربعون ذراعا. يعني اذا كان بينك وبينها ما يقرب من عشرين متر من هنا وعشرين متر من هنا يعني هذا له حق جوار. ما بعده ما يعتبر من الجيران. بعيد. او مثل ما ذكر هنا اربعين دارا - 00:08:40
يعني اربعين ليرة من يمين اربعين دارا من يسار او من شمال. يعني هذا هذا التقدير تقدير يعني ونحن في الاعراف تختلف. فمثل الوقت هذا يختلف ما يقال اربعين ذراع او اربعين اه جاء اربعين - 00:09:00
ونحو ذلك هي ترجع الى الاعراب. احيانا يكون الحي واسع. والجيران كثيرين. وايضا تحسب من امامك ومن خلفك من يمينك من شمالك هذي كلها في حكم الجيران. فالجيران يرجع يعني ضبطهم الى العرف - 00:09:20
العفو. كل ما تعارف الناس على انهم هؤلاء جيران فلهم حق الجوار. لهم حق جوارهم. ومن اعظم حقوق الجار عدم ايذاءه كما جاء النص حديث الا يؤذي جاره وان يأمن جاره بوائقه شروره - 00:09:40
لا يتأذى منك بشيء لا بصوت لا ازعاج لا لا اطفال يزعجون لا كل هذه الامور هذه الذي يريد الجار منك ان يسلم بعد ذلك يأتي الاحسان

اليه بالتواصل الصلة بالزيارة نحو وغير ذلك طيب قال - 00:10:00
قال والصاحب بالجنب ما المراد به؟ قال قال ابن عباس هو الرفيق في السفر وعندي في نسختي قال هو الرفيق في السعي. يعني اللي دائم يكون معك في السعي يعني يذهب معك ويأتي معك - 00:10:20
يذهب معك للسوق يذهب معك للكذا. يعني كلمة السعي اوسع من السفر. السفر فقط يكون معك في السفر. هذي لا. قد قد يكون معك في اه يعني في رحلاتك في ذهابك في آآ زيارتك الى احد كذا قد يكون هذا او تكون آآ انه خطأ في النسخة هنا قد يكون خطأ مطبعي - 00:10:40
والمراد بالسفر السفر وهذا هو المشهور. مشهور عند المفسرين ان الصاحب بالجنب هو صديقك في السفر الملازم لك في السفر لانه يلازم يلازمك بجنبك دائما وانت تتلقى في السفر يكون معك طيب وقال علي - 00:11:00
رضي الله عنه هي الزوجة. هذا نسميه ماذا؟ نسميه التفسير اختلاف تنوع. اختلاف تنوع وهو التفسير بالمثال. وهذا مشهور عند السلف يعني السلف طريقتهم يفسرون بالمثال لما مثل ما قال الشيخ الاسلام ابن تيمية قال لو سأل لو - 00:11:20
لو طلبت من من شخص اعجمي لا يتكلم العربية وقلت له ائتني برغيف ما يفهم رغيف لما تأتيه قطعة رغيف او قطعة خبزة تقول هذا ائتني بمثله. يجيب لك مثله. هذا نسميه ماذا؟ تفسير المثال. اعطيناه مثال جاب مثله. التفسير - 00:11:40
مثال مشهور عند عند السلف انهم اذا جاءوا عند اية مثلا عند اي اية مثل الصاحب والصاحب بالجنب قال للمسافر قال المرأة زوجة ليش؟ الزوجة مصاحبة لك دائما. والمسافر ايظا يصاحبك حتى تعود. وهكذا فكلها كلها صحيحة ولا تتعارض. لا - 00:12:00
طيب قال هنا وابن السبيل هذي واظحة او انها مرت وما ملكت ايمانكم كل هؤلاء لهم حقوق الاحسان اليهم وقد يكون الاحسان واجبا مثل ابن السبيل منقطع. واحيانا يكون الاحسان من باب الندب. قال وما ملكت - 00:12:20
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. يقول مختال من الخيلاء وهو الكبر والاعجاب المرء بنفسه اعجاب واعجاب المرء بنفسه. طيب السؤال الذي نريد ان نصل اليه هنا من باب التدبر للاية. لماذا ختمت - 00:12:40
الاية بهذين الوصفين مختال وفخور. دائما المختال يكون مختال بنفسه. والفخور متعدي. فخور على غيره حتى نعرف الفرق. مختال الذي يختال لنفسه. يكون مختال بنفسه يتكبر بنفسه ويغتر بنفسه ويرى نفسه كذا وكذا - 00:13:00
كل شيء بينه وبين نفسه البخور الذي يفتخر على الناس فيقول انا افضل من كذا وانا كذا وانا كذا يتنقص الاخرين ويعني ويزدري اه اخوانه الاخرين. طيب الكلام هنا لماذا ختمت الاية بهذين الاسمين؟ ما السر؟ هذي الاشياء - 00:13:20
ذكرها الله سبحانه وتعالى الاحسان الى الوالدين قد بعض الناس بعض الناس ممن عنده ضعف ايمان وتكبر واغترار لنفسه انه لا يحسن ولا يأبه بهم. الوالدين اه القرابة اليتيم المسكين الجيران - 00:13:40
ابن السبيل المماليك يتكبر عليهم ويغتر بنفسه ولا ولا يأبه بهم ولا يحسن اليهم بل قد يؤذيهم فقرر نبه على الله عز وجل قال ان الله لا يحب كل مختال فخور. يعني ينبغي ان ان يكون الذي يفعل هذه الاشياء ان يتواضع. وان - 00:14:00
وان وان يعني وان يبعد نفسه عن التكبر حتى يدخل مع هؤلاء ويكون ويكون يعني يكون له تقدير مساكين وظعفاء وايتام وقرابة ونحو ذلك. طيب فهذي من من اسرار ختم الايات ختم الايات - 00:14:20
وراها اسرار عجائب. عجائب يعني تجد في القرآن الكريم في ختم الايات تدبر عجيب. وانت تلاحظ وهذا مر معنا في اللقاء الماظي لما قال الله سبحانه وتعالى فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. فانت اذا كان لك قدرة - 00:14:40
واعطاك الله القدرة على المرأة والمرأة اضعف منك فلا تتسلط عليها فان وراءك من هو اقوى منك والله علي كبير فتجد اسرار وختم هذه الايات يأتيك اشياء كثيرة سواء ختم سواء ختم كان باسماء الله الحسنى او بصفات مثل هنا صفات الانسان - 00:15:00
او باشياء اخرى مثل واعتزل الكافرين عذابا مهينا لماذا؟ لماذا قال مهينا؟ ليش ما قال الاليم او عظيما؟ ليش قال مهينا؟ هنا شف قال والذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله قال واعتدنا للكافرين - 00:15:20
عذابا مهينا شف لما اهانوا غيرهم وبخلوا ولم ولم يعني لم يعني يساعدوا ويقفوا مع مع هؤلاء الفقراء والمحتاجين. ولم يأمروا الناس

ويأمرون الناس بالبخل ولم يأمروا الناس بالصدقة والحث عليها يعني اهانوا غيرهم فاهانهم الله. هذه القاعدة دائما في القرآن الكريم تجد كلمة مهين - 00:15:40

شوف ما قبلها تجد فيه شيء من الاهانة من ومن يهن غيره يهينه الله. وهكذا تجد كثير اشياء يعني في خواتيم تجد اسرار وراها. واكثر من يعتني بابراز الاسرار والحكم - 00:16:10

واللفتات هذي في في خواتيم الايات اكثر من يعتني بها الشيخ سعدي في تفسيره. يعني اعتناء اعتناء عجيب. طيب اه طيب قال هنا الذين يبخلون. هو تكلم عن الاعراب. الاعراب يقول - 00:16:30

الجملة هذي الان الاعراب هذي الجملة الجديدة. الذي هل هي متصلة بما قبلها؟ قال نعم. كأن الاية تقول ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا هؤلاء الذين يفعلون هكذا يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. يبخل على من؟ على والديه. بالاحسان اليهم بالنفقة. يبخل على - 00:16:50

بالنفق يبخل على المسكين ان يتصدق عليه. ولذلك شوف في رابط قوي. قال هؤلاء هؤلاء الذين يختالون ويفتخرون هم يبخلون يبخلون على اقرب الناس اليهم. ولذلك قال المؤلفون قال بدل من قول مختالا او نصب على الذم - 00:17:10

على الذنب يعني اذم الذين يبخلون. اذم او رفع بخمر ابتداء مظمر او بخبر ابتداء يعني كأنه خمر لمبتدأ محذوف هم الذين يبخلون يعني ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا هم الذين يبخلون ويأمرون الناس. هؤلاء هم الذين يبخلون. او تكون - 00:17:30

اه تكون مبتدأ وخبر محذوف. الذين يبخلون يعذبون او يعرضون انفسهم للعذاب. يقول الاية نزلت في في قوم هذا يحتاج منا الى رجوع الى اسباب النزول والتأكد منها هل بسند ثبتت بسند صحيح او لا؟ اما ان يحكي المفسر - 00:18:00

هذا كثير كثير ومن الصعب الجزم لان الاية نزلت في كذا الا اذا ثبت. اذا ثبت في حديث اقوال الصحابة لها حكم الرفع في في اسباب النزول. اذا ثبت ذلك اخذنا به. اما ان يقال نزلت نزلت هكذا هذي - 00:18:20

لا نستطيع الجزم بها. هذا من من من وجه ومن وجه اخر ان العبرة بعموم اللفظ. حتى لو نزلت الاصل ان الاية في كل زمان ومكان كل من يبخل فهو داخل بهذه الاية. سواء فيها اليهود مثل هؤلاء او غيرهم - 00:18:40

او قال مثل هنا قال اه اليهود يقول لا تنفقوا وابخلوا اي نعم قال والاية اللي بعده قال والذين ينفقونها قال عطف الذين يبخلون اي الذين يبخلون والذين ينفقون ايضا ينفقون ماذا؟ ينفقون اموالهم رئاء الناس - 00:19:00

الاول يبخلون ويأمرون الناس يعني هم بخلوا بخلوا ولم يكتفوا بانفسهم بل يأمرون الناس بالبخل. وهؤلاء قال الذين ينفقون اموال هؤلاء عكس ينفقون لكن ليس لوجه الله. الله عز وجل بين ان هذا لا يعني كل هذا مذموم. هذا - 00:19:20

مذموم وهذا مذموم. طيب من هم الذين ينفقون اموالهم رياء الناس؟ قال هم الذين يبخلون ممكن. او يقال على قال انهم هم المنافقون. وقيل اليهود وقيل مشركي اه في مشركي مكة - 00:19:40

يعني والاصل الاية العموم يدخل فيها المنافقون اليهود مشركو مكة كل من ينفق ماله رئاء الناس داخل في هذه الاية. ومن انفق ماله رياء الناس حبط عمله ولم يقبل كما في الحديث قال انفقت ليقال جواد. جواد او قال سخي او نحو ذلك. اي نعم. طيب - 00:20:00

وقال ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قليلا فساء قرينا. قال القرين هو الملازم ملازم له من يكن الشيطان. الشيطان يلازمه هذا شيطانه قرينه. كل انسان له قرين من الملائكة ملك - 00:20:30

يأمره بالخير وقرين من الشيطان يأمر بالشر. يأمر بالشر. نعم. قرينا قال والقرين اصله الملازم للشيء طيب. قال بعد هنا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما مما رزقهم الله - 00:20:50

وكان الله بهم عليما. هذا يعني استدراك للاية الماضية للاشياء التي ذكر الله في الاشياء. يقول هؤلاء الذين او ينفقون اموالهم اه يعني لا لوجه الله. ولو امنوا واتبعوا وانفقوا في سبيل الله - 00:21:10

وارادوا وجه الله ماذا عليهم؟ يقول هذا الاسلوب ايش سمى؟ قال استدعاء لهم الى الخير يستدعيهم الى الخير على وجه الملاطفة. او قد يكون على وجه التوبيخ. التوبيخ على ترك الايمان. كيف لا يؤمن؟ ليش لا يؤمن؟ على وجه التوبيخ - 00:21:30

طيب. ممكن ايه. ممكن. صح. ممكن ان ان حسب حال الشخص قد يكون هذا الشخص تستدعيه على وجه الملاطفة تقول له لماذا لا تؤمن؟ ولماذا لا تنفق؟ ولماذا لا تفعل كذا؟ واحيانا يكون الشخص الذي امامك يحتاج الى - 00:21:50

وردع بقوة يحتمل الامرين طيب ان الله لا يظلم مثقال ذرة قال مثقال يعني وزن والذرة قال النمل الصغير هذا عند كثير من المفسرين وبعض المتأخرين يقول الدرة جمع ذرات الذرة تجمع على ذرات - 00:22:10

وهي ما تكون في شعاع الشمس. مما يتطاير. هذه تسمى ذرات. تسمى ذرات. وهذه هذه الاشياء لو تجمع تجمع من الاعداد ما تؤثر في الميزان. والله سبحانه وتعالى ضرب يعني باخف الاشياء التي لا تؤثر. قال مثقال - 00:22:30

وقد يكون الله اعلم النملة الصغيرة بعضهم يقول النملة الحمراء الصغيرة الحمراء في مثل تفسير ابن عباس وغيره قال المؤلف هذا تمثيل لاقل الاشياء. فكيف اذا كانت اكثر؟ اذا كان مثقال ذرة لا يظيع فمن باب اولى ما هو اكثر واعظم - 00:22:50

قال وان تك حسنة على قراءتين. وان تك والمؤلف كانه يرى قراءة الرفع. وان تكح حسنة على ان تكو هنا كانت تامة. يعني تقع وتحصل حسنة. اي نعم. وبالنصب على انها خبر - 00:23:10

وان تكوا حسنة. هذي مرت معنا كثير. على انها ناقصة. طيب ان يوفقكم الى ان هي تملأ اي تقع وتحصل اذا وقعت حسنة وقعت حسنة فعلها فاعل يقصد الكلمة نفسها ان هي تكن كلمة كاملة ام - 00:23:30

ايوة لا يقصد الحذف هو اثبات لا لا يعني هو لا اصلا هي ما قرأت الا بالحذف وان تكوا وان تكون هو ما يقصد الحذف حذف النون واثبات النون. هو يقصد ان كان تأتي تامة مثل في - 00:23:50

هو ان وان تك ميتة وان تك ميتة وميتة اي تقع ميتة تحصل. وهنا هذا الذي يقصد نعم؟ تفضل. قال هنا في الحاجة تكبيره هذا في المحرر الوجيز وانتبهوا زينة الذرة حسنة. زينة الذرة ايه؟ يعني وزن الذرة لو تكن هذا الوزن حسنة واحدة - 00:24:10

مقدار الحسنة بمقدار الذرة يضاعفها اضعافا كثيرة. احسنت. ويؤتي من لدنه اجرا عظيما اي تفضلا وزيادة. طيب. يعني كل واضحة التي بعدها في لو تسووا بهم الارض يتمنون ان يدفنوا فيها ثم تسووا بهم الارض هذي ذكر فيها اوجه - 00:24:40

ثم قال ولا يكتمون الله حديثا. ولا يكتمون الله حديثا. كيف نجمع بينه وبين قوله يعني هم لا يكتمون الله. الله يخبر انهم ما يكتمون. وفي اية انهم كتموا قالوا والله ربنا ما كلهم شركين. كتبوا الشرك. هم مشركون. وقالوا والله اقسم بالله اننا ما اشركنا - 00:25:10

كيف تكتمون؟ والله لا يقول لا يكتمون حديثا. هذا ايش نسميه؟ نسميه ما يوهم التعارض. الايات التي فيها ما يوهم التعارف. هذه تكلم عنها العلماء وابرزوها وتحدثوا عنها. والمفسرون وممن الف فيها كتابا خاصا الامام - 00:25:30

رحمه الله صاحب اضواء البيان الف كتابا اسمه دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب ذكر فيها ما يقرب من مئتين واربعين مثالا آآ من القرآن الكريم او مئتين واربعين آآ يعني جمع مئتين واربعين موضعا - 00:25:50

من المواضع التي فيها اشكالات واجاب عنها اجابة يعني كافية. فهذا يسمى ما يوهم التعارف. يظن الناس بعض الناس كيف هذي المرة يقول كذا ومرة يقول كذا. في ايات كثيرة فيها توهم التعارض. فكيف نجيب عنها؟ وفي ايضا ممن تكلم عن ذلك ابن - 00:26:10

كتيبة في كتابه تأويل مشكلي القرآن. تكلم عنه. اجاب عنه. وهذي اه في رسالة في ماجستير اسنان التساؤلات او التساؤلات واجوبة ابن الجزيع عنها تساؤلات ابن الاجوبة عنها يعني يعني الباحث ماذا يصنع؟ يجمع التساؤلات هذي التي يوردها ابن جوزي ثم - 00:26:30

نشوف موقف من جزئين منها كيف يجيب عليها؟ هل يوافقه الباحث ولا ما يوافقه؟ هل يستطيع ان يأتي باشياء اخرى او كذا؟ هذي تساؤلات فهنا ابن جزيم ماذا يقول؟ يقول ولا يكتمون الله حديثا. كيف لا يكتم الله حديثه؟ والله يقول والله ربنا ما كنا مشركين. اجابوا - 00:27:00

قال في الجواب من وجهين احدهما قال الكتمان لا ينفعهم لانهم اذا كتموا تنطق جوارهم. يقول لا يكتم الله حديثه لكن ما ما يستمر هذا الكتمان. لانه اذا كتموا نطقت الجوارح. الجلود - 00:27:20

تكلم والايدي والنساء وكلها تتكلم. والارجل فما ما في فائدة يقول لو كتموا ما يمكن. طيب او يقال ان هذا يختلف وهذا اكثر اكثر المفسرين عليه. ان يوم القيامة مواطن مختلفة واوقات مختلفة. فقد - 00:27:40

في مكان وفي مكان لا يكتم او يكتم في وقت وفي وقت لا يكتم وهذا اكثر المفسرين عليه وقيل لا يكتمون عطف على تسوى بهم الارض. اه يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو - 00:28:00

سوى بهم الارض ولو وكذلك تسووا بهم حتى يعني لو ولا يكتمون. ولا يكتمون الله حديثا. هذا معناه يقول معطوفة على تسوء اي يتمنون ان ان يكونوا تحت الارض ويتمنون الا يكتموا. الا يكتبوا عندي - 00:28:20

ايوة قراءة اي يعني اللي اثبت عندي ايه انا مثبتة عندي تسوى بهم الارض. يمكن القراءة الثانية تتسوى هي التقدير تتسوى حذفت التاء الاولى تتسوى فالسواء تتسوى لكن معنا واحد المعنى واحد - 00:28:40

طيب شوفوا اللي بعده تفضل قال رحمه الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى سببها ان جماعة من الصحابة شربوا الخمر قبل تحريمها ثم قاموا الى الصلاة وامهم احدهم فخلط او - 00:29:20

في القراءة فمعناها النهي عن الصلاة في حال السكر. قال بعض الناس منسوخة بتحريم الخمر وذلك لا يلزم لانها ليس فيها ما يقتضي به احد اباحة الخمر انما هي نهي عن الصلاة في حال السكر. وذلك الحكم ثابت في حين اباحة الخمر وفي حين - 00:29:40

وقال بعضهم معناها لا يكن منكم سكر يمنع قرب الصلاة. اذ المرء مأمور بالصلاة فكأنها تقتضي النهي عن السكر وعن سببه وهو الشرب وهذا بعيد عن مقتضى له. وقوله تعالى حتى تعلموا ما تقولون. اي حتى تعود اليكم عقولكم فتعلمون ما - 00:30:00

تقرأون ويظهر من هذا ان السكران لا يعلم ما يقول. فاخذ بعض الناس من ذلك ان السكران لا يلزمه طلاقه ولا اقراره وقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل. عطف على ولا جنب عطف ولا جنبا على موضع انتم - 00:30:20

اذ هو في موضع الحال والجنب هنا غير الطاهر. بانزال او ايلاج وهو باق على جماعة بدليل استثناء واختلف في عابر السبيل فقيل انه المسافر ومعنى الاية على هذا نهي ان يقرب ان يقرب الصلاة وهو جنب الا في السفر - 00:30:40

فيصلي بالتيمم نهي فمعا ومعنا الاية ومعنى الاية على هذا نهي ان يقرب ان يقرب الصلاة وهو جنب الا في السفر. نعم. فيصلي بالتيمم دون دون اغتسال. فمقتضى الاية اباحة التيمم - 00:31:00

السفر ويؤخذ اباحة التيمم الجنب في الحضر. من الحديث وقيل عابر السبيل المار في المسجد والصلاة هنا بها المسجد لانه موضع الصلاة. فمعنى الاية على هذا النهي ان يقرب الجنب المسجد الا خاطرا عليه - 00:31:20

وعلى هذا اخذ الشافعي اية وعلى هذا اخذ الشافعي الاية لانه يجيز للجنب ان يمر في المسجد ولا يجيز له ان يقعد فيه ومنع مالك المرور والقعود واجازهما داوود. وقوله تعالى وان كنت مرضى او على سفر الاية سببها - 00:31:40

عدم عدم الصحابة للماء عدم عدم الصحابة بالماء في غزوة المريسيع فابيح لهم التيمم في عدم ثم ان عدم الماء على ثلاثة اوجه احدها عدمه في السفر والثاني عدمه في المرض. فيجوز التيمم في هذين الوجهين باجماع لان الاية - 00:32:00

في المرض والسفر اذا عدم الماء فيهما. لقوله قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر. ثم قال فلم تجدوا ماء والوجه الثالث عدم الماء في الحضر دون مرض فاختلف الفقهاء فاختلف الفقهاء فيه. فمذهب ابي حنيفة - 00:32:20

انه لا يجوز فيه التيمم لان ظاهر الاية ان عدم الماء انما يعتبر مع المرض او السفر ومذهب مالك والشافعي انه يجوز فيه التيمم فان قلنا ان الاية لا تقتضي فيؤخذ جوازه من السنة. وان قلنا ان الاية تقتضي فيؤخذ جوازه منها وهذا هو الارجح ان شاء الله. وذلك - 00:32:40

كانه ذكر في اول الاية المرض والسفر. ثم ذكر الاحداث دون مرض ولا سفر. ثم قال بعد ذلك كله فلم تجدوا ماء فيرجع قوله فلم تجدوا ماء الى المرض والى السفر والى من احدث في غير مرض ولا سفر. فيجوز التيمم على هذا لمن عدم الماء في غير - 00:33:00

مرض ولا سفر فيكون فيكون في الاية حجة لمالك والشافعي. ويجوز التيمم ايضا في مذهب مالك للمريض اذا وجد الماء ولم يقدر

على استعماله لضرر بدنه. فان قلنا ان الاية لا تقتضي فيؤخذ جوازه من السنة. وان قلنا ان الاية تقتضيه - 00:33:20
الجواز منها على ان يتأول قوله تعالى وان كنتم مرضى ان معناه مرضى لا تقدرون على مس الماء. وحد المرض الذي التيمم عند مالك هو ان يخاف الموت او زيادة المرض او تأخر البر. وعند الشافعي خوف الموت لا غير. وحد السفر لا غير - 00:33:40
عن الحضر كان مما تقصر فيه الصلاة ام لا؟ عندك؟ عندي سواء كان ايه الذي كان مما تقصر سواء كان مما تقصر فيه الصلاة ام لا؟ وقوله تعالى او جاء احد منكم الاية في او هنا تأويلان احدها احدهما ان تكون للت - 00:34:00
والتنويه على بابها. والآخر انها بمعنى الواو. فعلى القول بأنها على بابها يكون قوله فلم تجدوا ماء راجعا الى المريض والمسافر والى جاء من الغائط واذا من لام السواء كان مريضين او مسافرين ام لا حسب ما ذكرنا من قبل هذا فيقتضي ذلك جواز - 00:34:20
الحاضر الصحيح اذا عدم الماء وهو مذهب مالك والشافعي فيكون في الاية حجة لهما. وعلى قول بانها بمعنى الواو يكون تعالى فلم تجدوا ماء راجعا الى المريض والمسافر. فيقتضي ذلك انه لا يجوز التيمم الا في المرض والسفر مع عدم الماء. وانه لا يجوز للحاضر - 00:34:40
الصحيح اذا اذا عدم الماء ولكن يؤخذ جواز التيمم له من موضع اخر. والراجح ان تكون او على بابها لوجهين احدهما ان نجعلها بمعنى الواو اخراجنا عن اصلها وذلك ضعيف. والاخر انه اذا كانت على بابها كان فيها افادة اباحة التيمم للحاضر الصحيح - 00:35:00
اذا عدم الماء على ما ظهر لنا فيها. واذا كانت بمعنى الواو لم تعط هذه الفائدة. وحجة من جعلها بمعنى الواو انه لو جعل على بابها اقتضى المعنى ان المرض والسفر حدث يوجب الوضوء كالغائط لعطفه عليهما وهذا لا يلزم لان العطف او هنا للتنويع والتفصيل. ومعنى - 00:35:20
كأنه قال يجوز لكم التيمم اذا لم تجدوا ماء ان كنتم مرضى او على سفر او احدثتم في غير مرض ولا سفر. وقوله تعالى الغائط اصله المكان المنخفض وهو هنا كناية عن الحدث الخارج من المخرجين وهو العذرة والريح. والبول لان من ذهب الى - 00:35:40
تكون منه هذه الاحداث الثلاثة وقيل انما هو كناية عن العذراء. عن العذرة اما واما البول والريح فيؤخذ وجوب الوضوء لهما من السنة وكذلك الودي والمذي. وقوله تعالى اولى مستم النساء. اختلف في المراد بالملامسة هنا على ثلاثة اقوال احدها انها - 00:36:00
الجماع وما دونه من التقبيل واللمس باليد وغيرها وهو قول مالك. فعلى هذا ينتقض الوضوء بالنمس الذي هو دون الجماع. على تفصيل في معه التيمم اذا عدم الماء ويكون الجنب من اهل التيمم. والقول الثاني انها ما دون الجماع فعلى هذا ينتقض الوضوء باللمس ولا يجوز - 00:36:20
تيمم الجنب قد قال بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويؤخذ جوازه عند من اجازه من الحديث. والثالث انها الجماع لا غير هذا يجوز التيمم الجنوبي ولا يكون ما دون الجماع ناقضا للوضوء. وهو مذهب ابي حنيفة. وقوله تعالى فلم تجدوا ماء الاية - 00:36:40
هذا يفيد وجوب طلب الماء وهو مذهب مالك. خلافا لابي حنيفة. فان وجدكم السلام فان وجده بثمنها هل يجوز له التيمم ام لا؟ وان وهب له فاختلف هل يلزم قبوله ام لا؟ وقوله تعالى فتيمموا التيمموا في اللغة القصد وفي فقه الطهارة - 00:37:00
بالتراب وهو من قول من المعنى اللغوي وقوله تعالى صعيدا طيبا. الصعيد عند ما لك هو وجه الارض كان ترابا او او رملا او حجارة فاجاز التيمم بذلك كله. وهو عند الشافعية التراب لا غير. والطيب هنا الطاهر. واختلف في التيمم بمعادن كالذهب - 00:37:20
بالملح وبالتراب منقور كالمجعور في طبق. وبالاجر وبالجص المطبوق وبالجدار وبالنبات الذي على وجه الارض ذلك كله على الاختلاف معنى الصعيد وقوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم. لا يكون التيمم الا في هذين العضوين ويقدم الوجه - 00:37:40
على اليدين لظاهر الاية وذلك على الندب عند مالك ويستوعب الوجه بالمسح. واما اليدان فاختلفا ليمسحهما الى الكوعين او اذ مرفقين ولفظ الاية محتمل لانه لم يحد. وقد احتج من قال الى المرفقين بان هذا مطلق فيحمل على المقيد. وهو تحديد - 00:38:00
في الوضوء بالمرفقين. طيب. اول شيء يعني المؤلف رحمه الله التوسع في مسائل فقهية من هذه الاية هذا امر الامر الثاني بعض العلماء تكلم عن مناسبة الحديث عن هذا عن الصلاة واحكام - 00:38:20

الصلاة واحكام الطهارة. ما ما الحكمة من ذكر هذه الاشياء والايات التي قبلها تتحدث عن بعض الحقوق وبعض حقوق الذي ذكرها الله سبحانه وتعالى من حق الوالدين وحق الفقاء الفقراء واليتامى - 00:38:40

والجالية الجنوب خيره. بعضهم يربط فيقول ان من اقوى لما السورة تتحدث عن العلاقة في الاسرة منطقة العلاقة بين الجيران اقوى رابط بين الجيران واقوى ورابط في الاسرة الصلاة. الصلاة هي الجامعة - 00:39:00

اول شيء جامعة لربط الجيران والمساكين والفقراء وهؤلاء الموصوفين بهذه الاوصاف كلها اقوى رابط حتى رابط الابناء والديهم رابط الاقارب اليتامى المساكين الجيران حتى يعني من اقوى اسباب ربط الجيران بعضهم بعض المسجد والصلاة. والمسجد ولذلك الاية تعرضت للصلاة والمسجد. فبعضهم يذكر هذه يذكر هذا السبب يقول في - 00:39:20

يعني من اقوى الاسباب انها الصلاة. ولذلك الله سبحانه وتعالى دائما يأتي ذكر الصلاة في اشياء لها علاقات بما قبلها. مثل قوله تعالى حافظوا على الصلاة وحده والصلاة الوسطى ذكرت في ما يتعلق احكام الطلاق. احكام الطلاق جاءت هذه الاية في وسط احكام الطلاق. والحكمة - 00:39:50

ان من اقوى اسباب حل المشاكل الزوجية والطلاق الصلاة. الصلاة هي التي تقضي على مثل هذه الاشياء. وهنا اقوى رابط يربط بين هذي الاشياء والجيران وهؤلاء هم الصلاة. ولذلك الذي يأتي للمسجد يرى جيرانه ويرى فقراء ويرى مساكين ويرى كذا ويرى كذا والذي ينقطع لا يعرف - 00:40:10

لا جيران ولا مساكين ولا اي شيء. هذا من وجه والله اعلم ان في وجه فيه وجه قوي. طيب. الاية اشارت الى بعض الاحكام المهمة يعني والمؤلف ايضا تكلم عنها في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة ما المراد بالصلاة؟ هل هي المساجد؟ ولا الصلاة نفسها - 00:40:30

المراد بالصلاة هذه الصلاة هي نفس الصلاة ولا المساجد؟ نقول الجميع نقول للجميع. المقصود بالصلاة هي تقرب الصلاة اي لا تقربوا الصلاة ذاتها وانتم في هذه الحال ولا تقربوا ايضا مواضع الصلاة. لان شف لما تنظر تجد ان - 00:40:50

ها؟ كيفك يا غسان؟ قربان المساجد كيف؟ يجي للمسجد ليس الصلاة. ايوة. يدخل المسجد كيف ينهي المنهي عنه؟ الستران. ستران؟ ايه. قصدك ايه ممنوع السكر يدخل المسجد لانه قد يلوث حنا الان نتكلم ماذا؟ لا تقربوا الصلاة زين؟ لا تقربوا الصلاة - 00:41:10

هاي السنة بذاتها في حال كون الشخص سكران. زين؟ هذا اذا كان سكران اذا كان في هذه الحال قد فقد عقله لا يقرب الصلاة لا يصلي. وهذا هو النزول في قصة عبد الرحمن بن عوف او غيره انه انهم دخل وقت الصلاة فقاموا وصلوا جماعة فصلى بهم عبد الرحمن او غيره - 00:41:40

وقرأ قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون. غير فيها. ايه. وانتم عابدون وما اعبد وانا اعبد ما تعبدون جاء النهي جاء النهي هذا هذه سبب النزول يدل على ماذا؟ يدل على الصلاة ذاتها. زين؟ الاية لما نقرأ ولا جمعة الا عابدين - 00:42:00

في سبيل ما له علاقة بالصلاة. اذا المساجد. اذا هي تتكلم عن المساجد. يقول انت يعني وانتم شكارة حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا وانتم في حال الجنابة لا تقربوا الصلاة اي لا تدخلوا المساجد. لانه قال عابر سبيل. وعبور السبيل ليس للصلاة للمسجد - 00:42:20

فنقول تقرب الصلاة يقتضي الصلاة يقتضي الصلاة نفسها ويقتضي مواضع الصلاة وهي والآية يعني وعلى هذا افضل هذا التأويل والتفسير اشمل اشمل حتى حتى نفهم ان ان مثل هؤلاء سواء كان سكرانا فاقدا لعقله بسكر ونحوه او كان جنبا انه يمنع من - 00:42:40

ويمنع من دخول المساجد مثل ما ذكرت. السكران ما يكون مسجد. والسكران لا يصلي لا تقبل صلاته. ويمنع من دخول المساجد حتى لا يلوثها لانه فاقد العقل المجنون يمكن يبول ويمكن يفعل اشياء فيمنع. وكذلك الجنب لا يصلي. حتى ترتفع الجنابة عنه. ولا يدخل المسجد - 00:43:10

لا يدخل المسجد حتى يغتسل. طيب وتكلم مؤلف هنا قال حتى يقول لا الصلاة حتى تعلموا ما تقولون اي حتى تعود اليكم عقولكم. طيب هل هذه الاية؟ طيب هل هذه الاية خاصة بالسكران او كل من فقد عقله - 00:43:30

نقول هي نص في السكران ويدخل في ذلك قياسا كل من فقد عقله. حتى اذا ذكر بعضهم بعض المعاصرين قال ان ان الذي يأتي للمسجد صلاة الفجر وهو نائم ولا يقرأ التشهد ولا يقرأ ولا يسبح ولا نايم هذا ما ما تصح صلاته هذا في حكم السكران احنا لازم نعيش - 00:43:50

لازم يجي يكبر مع اللي شفناهم كثير تجي بعظهم يسلم الامام وهو نايم جالس ماخذ من هالنومة قالت ماسك نومته والامام سلم والناس قايمين وهو نايم. ما بعد سلم. فصلاته سم. اه فاليمم حتى - 00:44:10

صح ايوه هذا في النوم ايه نعم النوم النوم معروف النوم النوم لا تصح الصلاة مع النوم فبعضهم يحمل حتى يقول لا تقربوا الصلاة وانتم سكان ولا تقربوا الصلاة مثل مثل وانتم في حال النوم مثل حال السكر ما ما تعلم شيء لا حتى تعلموا ما تقولون. طيب اه - 00:44:30

يقول هنا ولا جنبا الا عابر سبيل قال عطفنا عطف على اه وانتم سكارى اي لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ولا تقربوا المساجد وانتم جنبا الا في حال العبور. الا في حال العبور. هل يجوز - 00:44:50

فوز خلاف بين الفقهاء هل للجنب ان يدخل المسجد؟ مجرد عبور من باب الى باب الاية تجيزه ندخل من مسجد من الباب الى باب هذا جائز. بعضهم يمنع. الوضوء او الحمامات داخل المسجد. اي نعم. يدخل - 00:45:10

ايه. الحمام اغتسال ونحن نغسل الحمام لابد يمر يمر هذا جائز المرور جائز لان الله قال الا عابر سبيل. وهل يجوز المكث في المسجد؟ نقول الاصل لا يجوز. لكن لو احتاج الى المكث - 00:45:30

حضور درس او او نوم في المسجد او نحو ذلك. آآ جاء عن بعض الصحابة انه اذا اراد ان يجلس في المسجد يتوضأ لتخف الجنابة اذا لم يستطع الاغتسال اذا لم يقدم على الاغتسال له ان يتوضأ ويجلس في المسجد اما لنوم او لراحة او حضور درس او نحوه. طيب - 00:45:50

ولا جنبا الا عابري سبيل. يقول في رواية نعم موضع الحال. جنبا هذا مصدر والمصدر يطلق على الفرد والمفرد ويطلق على المثنى وتقول جاءني رجل جنب وجاء جاءني رجلان جنب. ما تقول جنبان؟ جنب مصدر. وتقول رأيت رجالا جنبا. وهو يلزم جميع الحالات - 00:46:10

ولذلك الله سبحانه قال ولا جنبا الا عابر سبيل. المراد به العقل عدد مصدر هذا المصدر يلزم الحال في ولو تعدد. طيب. قال اختلف هل المراد بعابر السبيل انه مسافر - 00:46:40

هذا عند عند الحنفية المراد بعابر السبيل للمسافر نعم المسافر وبعضهم يرى للعابر السبيل الذي يمر المسجد الذي يدخل المسجد وهو جنوي. طيب. هل هذه الاية منسوخة؟ منسوخة وهاليات الخمر ايات الخمر الواردة في القرآن منسوخة يعني عندنا اربع ايات في القرآن اربع ايات اية - 00:47:00

النحل ومن ثمرة النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. فوصف الرزق بانه حسنا وترك الستر. دل ذلك بمفهومه ان الستر غير حسن غير طيب. فالعاقل يترك الستر ويأخذ الرزق الحسن. هذه اشارة في سورة النحل. والاية التي بعدها اية البقرة - 00:47:30

يسألونك عن الخمر والميسر. قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. ثم الاية الثالثة نزلت هذه الاية اية النساء. الاية الرابعة اية المائدة انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبه. فهل انتم منتهون؟ بعضهم يقول بينهما بين هذه الايات نسخ - 00:47:50

مثل ما ذكر اشار اليه. ورد عليه وقال لا ليس بنسخ. وبعضهم يقول هذا من باب التدرج. ما له علاقة بالنسخ. هذا هذه احكام احيانا تأتي في الشريعة من باب التدرج. فيه اشياء كثيرة جاءت في القرآن بل هناك رسالة دكتوراة في التفسير التدرج في القرآن الكريم - 00:48:10

التدرج في ايات القرآن الكريم. والباحث جمع كل الايات اللي فيها تدرج فيها احكام احيانا خطابات القرآن تأتي بالتدرج تدرج يخاطب بكذا هم من يرتفع ثم يرتفع ثم يرتفع. فهنا نقول هذا من باب التدرج وليس من باب النسخ. ليس من باب النسخ. لماذا - 00:48:30

لماذا نقول ليس من باب النسخ؟ لان لان الخمر لم يبح في شريعة الله ابدا لا في هذه الشريعة ولا في غيره. الخمر من الامور المحرمة في الشريعة في حتى في الشرايع السابقة ما يمكن يجي واحد يقول ان الخمر مباحة ثم حرمت هذه الاشياء ليست مباحة وانما - 00:48:50

تركها تركت على ما كانت عليه في الجاهلية. ثم بدأ التحريم شيئا فشيئا. طيب. هذا من وجهه. الوجه ان ان النسخ لا يقال الا عند التعارض الحقيقي وهذا ليس بينهما تعارض الصلاة ما في تعارض هذا تدرج حرم اول شيء - 00:49:10

ثم كذا ثم كذا ثم الى نهاية انتهى الامر. ولذلك عمر فهم يقول يقول اللهم بين لنا كل ما جات اية قال اللهم بين لنا في الخمر الى ان جاءت فانتهوا قد انتهينا انتهينا. عرف انها تمشي تدريجي. طيب. كيف - 00:49:30

ما في لا لا ما احد يقول الا قمر الله ما في شريعة تقول الخمر مباح والزنا مباح والشرك ما فيه هذه محرمات كلها يعني هل فيه نبي من الانبياء بعث؟ واجاز لقومه ان يشربوا خمر؟ ما فيه. خمر محد - 00:49:50

يعني محد العقلاء العقلاء في الجاهلية ما كانوا يشربون خمر في اشعار كثيرة عن عقلاء في الجاهلية كانوا يمنعون انفسهم ومنهم ابو بكر الصديق ما شرب الخمر ابدا في الجاهلية فلا يشربها شخص يعني فكيف يأمر بها الاسلام - 00:50:10

طيب هذي المسألة طيب بعدها قال اه ولا جنبا حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى. هذي الان اتأتينا يعني لما ذكر الله سبحانه وتعالى احكام الصلاة ذكر ما ما احكام تتعلق بالصلاة وهي الوضوء والاغتسال. واذا لم - 00:50:30

الوضوء في السائل فله ان ينتقل الى التيمم. هذي احكام اه احكام الصلاة. طيب يقول واختلف في عابر السبيل فقيل انه مسافر ومعنى الاية على هذا نهي ان يقرب الصلاة وهو جنب الا في - 00:50:50

سفر هذا عند الحنفية الا في السفر. لا يقرب الصلاة الا اذا كان مسافرا. فان كان مسافرا صلى بعد ان يتيمم بعد ان يتم على ان التيمم لا يباح الا للمسافر او المريض. يعني لو جاء شخص ليس مسافرا ولا مريضا ولم - 00:51:10

يجد الماء ان نقول تيمم؟ ما اوجد الماء. يعني اللي يسمى حاضر. ليس مسافرا ولا هذه مسألة. هي المسألة اللي تتكلم عنها. ورد يا حمادة رجح ان حتى الحاضر اذا فقد الماء له ان يتيمم. له ان يتيمم. لو نفرض ان هذا الشخص - 00:51:30

يعني في في مكان في في بيت مثلا مغلق عليه او في زنزانة او في آآ في مكان انغلق عليهم يقول ودخل عليه وقت الصلاة وليس عنده ماء ولا او امرأة ما تستطيع الخروج من البيت ما وليس عندها ماء ودخل عليه - 00:51:50

تيمم يصلي. لو لو كنت حاضرة ما عندك مانع. فالتيمم طيب لو جاك شخص قال طيب الله عز وجل ان يكون مسافرا او مريضا نقول هذا خرج مخرج ظالم. لان المسافر غالبا يفقد الماء. اذا مشى في الصحراء ما يجد ماء. والمريض يمنع - 00:52:10

اصلا يمنع من استعمال الماء ما يستطيع ان يستعمله لانه يضره. طيب. يقول الا في السفر طيب يقول المقتضى الاية اباحث التيمم والجنب في السفر ويؤخذ اباحة التيمم للجنب في الحضر من الحديث. يقول الاية ما تنص لكن الحديث دل عليه - 00:52:30

يدل على ان مما يدل على اباحة التيمم للجنب احاديث كثيرة وردت منها حديث عمار رضي الله عنه انهم تيمموا وهم جنب في الحضر في الحضر طيب قال وقيل عابر السبيل - 00:52:50

الماء عابر السبيل المار في المسجد. والصلاة هنا يراد بها المسجد. هذا الرأي الثاني. لانه موضع الصلاة. فمعنى الاية على هذا النهي ان يقرب المسجد الجنب الا خاطرا عليه مارا. يخطر يعني يمر. وعلى هذا اخذ الشافعي بان يجوز للجنب ان يمر في - 00:53:10

مسجد ولا يجوز ان يقعد فيه طيب قال وان كنتم مرظى او على سفر يقول الاية انها نزلت في غزوة المريسيع. هذه الاية واية المائدة الاية السادسة. هذه يعني النص - 00:53:30

في اية المائدة حديث عائشة رضي الله عنها لما حبست الجيش وحبست النبي صلى الله عليه وسلم وفي اظنهم في في البيداء مكان يقال في البيداء قريب من المدينة. او بذات جيش مكان عند عند ذي الحليفة - 00:53:50

قادمين من معركة او من غزوة المريسيع او غزوة ذات الرقاع. لما عادوا وباتوا في هذا المكان فاصبحوا ليس عندهم ماء. فنزلت اية التيمم. وقال اسيد ابن حضير ليست هذه من اول بركاتكم يا ال ابي بكر. فهذه - 00:54:10

هذه الاية اية يقال ان الايتين يعني هذه نزلت وهذه نزلت في جميع في جميع الواقعة. قال طيب يقول فأبيح لهم التيمم لعدم الماء ثمان عدم الماء على ثلاثة اوجه. احدها عدمه في السفر وهذا هو الغالب. والآية - 00:54:30
مخرج الغالب والثاني عدمه في المرض. المريض يمنع فيجوز. ولذلك يقال المريض عادم للماء عدم حكمه ما يستطيع. فيجوز التيمم في هذين الوجهين. باجماع نص الاية والاجماع لان الاية نص في المرض والسفر. اذا عدم ما فيهما. طيب. والوجه الثالث عدم الماء في الحضر. دون دون مرض. ليس مريضا - 00:54:50
لكنه ما ما يجد الماء. فماذا يصنع؟ قال اختلف الفقهاء فمذهب ابي حنيفة انه لا يجوز فيه التيمم. لماذا؟ قال لان الاية في السفر ولهذا حاضر مقيم ومذهب مالك الشافعي واحمد ايضا انه - 00:55:20
يجوز فيه التيمم في في الحضر. قال فان قلنا ان الاية لا تقتضيه. ما في دليل على الحظر. قال يؤخذ جوازه من السنة. من السنة قلنا الاية تقتضيه فيؤخذ جوازه منها. الاية قال الاية العلة العلة فقد الماء - 00:55:40
العلة عدم وجدان الماء. ليست العلة سفر ولا العلة فقدان الماء سواء فقده حقيقة او حكما حقيقة او حكما والمقيم الحاضر اذا فقده اذا فقده حقيقة في المسافر لا فرق تقتضي والحديث يقتضي ايضا طيب يقول في اول الاية - 00:56:00
المرض والسفر ثم ذكر الاحداث التي بعدها. الاحداث ما هي؟ الحدث الاصغر هو الحدث الاكبر. الحدث الاصغر ان يذهب الى الغائب. يعني حدود خروج ناقض من نواقض الوضوء. هذا المقصود. او جاء احدكم احدكم او جاء احد منكم الى الغائط اي انتقض وضوءه. لا يلزم انك تذهب الى الغائط - 00:56:30
قد ينتقض وضوءه وانتقاض الوضوء اصلا ليس فقط هذه الاشياء. الريح مثلا او خروج البول او الغائط لا قد يكون خروج آآ قد يكون النوم النوم من نواقض الوضوء وغيرها. طيب. فهذه الاشياء يقول كيف دخلت في - 00:56:50
الاحداث هذي هذي الاحداث تدل على ايش هي؟ تدل على ان التيمم ايضا للمقيم. لان المقيم اذا اذا احدث لزمه الوضوء ما وجد الوضوء لزمه التيمم. حتى يصلي. طيب. ولم تجدوا ماء قالوا - 00:57:10
نعم المريض اذا لم يجد الماء حكما المسافر اذا لم يجد الماء حقيقة من احدث في لمرض ولا سفر ايضا يجوز له التيمم ودلت الحديث على ذلك نعم وسواء كان هذا الحدث حدثا اصغر - 00:57:30
كناقض من نواقض الوضوء او حدث اكبر كالجنب في قوله تعالى او لامستم النساء فيها قراءتان القراءة الاولى او لامستم. القراءة الثانية او لمستم. الملامسة هذي من كنايات من كنايات - 00:57:50
ايات الجماع قرآن يكني عن الجماع. اه الان باشروهن الرفث واه اشياء كثيرة في القرآن نشير الى يعني افضى بعضكم الى بعض هذه كلها من قبل ان تمسوهن وقبلية ماسا هذي كلها من جنايات الجماع لا يصرح - 00:58:10
هذي من قناة الجماعة اه يعني او لامستم النساء على قراءة ثانية او لمستم استنبطوا منها ان اللمس لمس ينقض الوضوء مجرد تلمسها مع يدها ها او مع شعرها او وجهها او نحو ذلك ينقض الوضوء. هذا - 00:58:30
رأي الشافعي وغيره. والصحيح الصحيح في مذهب الامام احمد وغيره. ان وعند حتى الراجح ان ان مس المرأة ان كان لشهوة ان كان لشهوة وتحركت الشهوة معه يجب عليه ان ان يعيد وضوءه. ان لم يكن لشهوة يعني لو لم - 00:58:50
الرجل امرأته مع يدها او احد محارم محارمه كأخته اخته او امه او نحو ذلك ما ينتقض وضوءه اذا كان بشهوة تحركت عنده الشهوة فانها ليش؟ لان مظنة لخروج المذي او نحوه ينتقض وظوءه - 00:59:10
طيب الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا آآ زوجته قبل ما يروح المسجد يقبله ثم يخرج ايوه فقال ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث قال اني انا يعني انا املك املككم لاربه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اقوى من اي شخص - 00:59:30
من يملك نفسه حاجته لا يعني لا يحصل منه شيء. اما الانسان حتى حتى الصائم لا يقبل. الصائم لا يمس. لانه قد تكون هذي اشياء يعني يخرج من اه لا يقتلنا. ايه ايه لو مس امرأته او سلم عليها او سلم على - 00:59:50
امي او اخته مجرد وهو لا من غير شهوة ما ينطقه ويصلي ما ينطقه. يقول يجوز على هذه الحال طيب وذاك الخلاف في مسألة

التيمم وهو كأنه يعني اذا لم تكن الاية نصا عندنا السنة. السنة بينت في اشياء كثيرة. طيب يقول - 01:00:10
ما ما الضابط للمرض؟ المرض الذي يعني يخشى تأخر البرء او سبب لموته او نحو ذلك. هذا المرض. اما المرض الخفيف كمثلا وجع الضرس ووجع الرأس هذا ما يتيمم. طيب الجروح نفس الشيء اذا كان الجرح الجرح هذا في يده او في مواضع - 01:00:40
الاغتسال كالقدم اليد الوجه الرأس الجروح هذي اما الجروح التي في غير الوظوء ما لا يراها لكن الا بالاغتسال. اذا كانت هذي يروح يعني تتأثر بالاغتسال او تتأثر بالوضوء فهذا لا لا يجوز له ان ان هذا ان يعدل الى التيمم لانها قد تضر - 01:01:00
لو كان جرح في في في شجع رأسه او جرح في وجهه ثم توضأ وزاد عليه هذا ليته الا نقول لا تتوضأ ويعني وعد الى الى التيمم. اذا كان الجرح خفيفا لا يظره يتوضأ. احيانا الجروح هذي عليها يعني ملصقة او - 01:01:20
فيها شاش او عليها جبيرة يمسح عليها. يمسح عليها ولا يظرها. ايه نعم لا لا يمسح مرة واحدة. ايه. اذا اذا كان عليه مثلا على الاصبع لفافة او قماش او على على اليد احيانا جبيرة. فهو يتوضأ واذا وصل هذا المكان يمسح مسحة واحدة. او احيانا - 01:01:40
يعصب الرأس بشاش يعصب نحو ذلك يمسح عليه. طيب طيب قال هنا وكل يذكر خلاف هل يجوز للحاضر يجوز للحاضر الصحيح ليس مريضا وهو مقيم هل يجوز ان يتيمم؟ وهو يدور حول هذي لان الاشكال في كلمة آآ ان كنتم سهرة وان كنتم - 01:02:10
كنتم مرضى او على سفر ان كنتم مرضى او على سفر هذا الاشكال. نقول نحن هذا خرج مخرج الغالب لان الاسفار في الغالب لا يكون فاقدا للمال فيها اما المقيم غالبا يكون الماء عنده لكن المقيم قد يمنع قد يكون هناك اسباب لا يستطيع الحصول على الماء - 01:02:50
فنقول له ان يتيمم. طيب. ان لم تدل الاية عليه دلت السنة عليه. طيب فلم تجدوا ماء فتيمموا. اي نعم هذا التيمم. التيمم قال القصد. تيممت قصدته وهو استعمال التراب اه بدلا من الماء. اه ابن عاشور قال والتراب نوع من الطهارة - 01:03:10
بعض الناس يظن التراب يلوث الانسان. التراب لا نوع من الطهارة. تراب مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال في في غسل الاناء الذي ولغ فيه الكلب قال احداهن او الثامن او نحو ذلك بالتراب التراب ينقي احيانا ينفع ليس دائما يعني - 01:03:40
طيب يقول صعيدا طيب ما المراد بالصعيد؟ قال وجه الارض مطلقا. ولذلك توسع بعضهم فادخل فيه الرمل والحجارة الى اخره واستدلوا بان آآ بان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك كانوا يتيممون بالرمال. لان منطقة تبوك كانت رملية وكانوا يتيممون - 01:04:00
لانه صعيد الارض. طيب. يقول المجعول في طبق. وهذا موجود في المستشفيات الان. تجد اناء في تراب هل يتيمم؟ نقول يتيمم حتى يعني بعض بعض الفقهاء قال ولو كان القماش فيه غبار مثل سجالات هذه ضربه - 01:04:20
خرج غبار لصحة يمه. الجدار تضربه يعني كانت الجدران سابقا من الطين. فاذا ضرب بيده خرج الغبار يعتبر هذا تراب. تراب الطين هذا مأخوذ من الارض. فهذا كله جائز. طيب طريقة التيمم الوجه معروف هو - 01:04:40
يبدأ بالوجه نعم الاية الاية يعني بدأت بالوجه. يبدأ بالوجه يضرب يضرب يديه يديه باطن يدين في على التراب ثم يفرق بين اصابعه ويمسح وجهه كاملا. كما يعني الوجه الذي يجب غسله يجب وصول التيمم - 01:05:00
بتعمل ايه؟ ضربة واحدة ثم الضربة الثانية يمسح يضرب يعني باطن على الكف الاي على ظاهر الكف الايسر والايسر هل يكون التيمم الى الى الكوعين نهاية الكف ولا الى المرافق؟ خلاف - 01:05:20
بين الفقهاء والصحيح كما هو ظاهر في السنة انه الى الكوعين. هو ذكر خلاف هنا يقول واما اليدان فاختلف فاختلف هل يمسحهما الى الكوعين؟ وهي وهي الكفان او او الى المرفقين يعني مع الساعد. قالوا لفظ الاية محتمل لانه لم لم يحد. وقد احتج من قال الى المرفقين بالقياس - 01:05:40
انا على الوضوء يعني الوضوء تغسل الى الى المرافق اقول ما دام انها تغسل المرافق نمسح ايضا الى المرافق لكن نقول هذا القياس القياس هذا يعني يخالف السنة. السنة جاءت خلاص ما دام جاءت السنة ببيان حد المسح اليدين في - 01:06:10
في التيمم خلاص ما يقاس قياس مع النص ما يأتي القياس مع النص. طيب ناخذ الايات عندك؟ ايه لا يفترون. طيب. كلها جائزة.

بعض العلماء يقول لا لابد ان يكون تراب - 01:06:30
الاجر والجص الاجر مثل الجص ابيض ايوه طيب الملح والذهب يعدي هذي لان الذهب والملح من من صعيد الارض. من صعيد الارض فاجازوه. من صعيد الامر. لكن بعضهم يقول لا ليس ترابا - 01:06:50
تراب لان عندنا اية مائدة قال فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه منه كلمة منه يعني يعلق باليدين في الذهب والحديد والاشياء التي في الارض ما تعلق والحجارة ما تعلق فالاولى الاولى ان - 01:07:10
الاية هذي مكمل الاية هذي فاذا اذا خرج غبار اذا ظربته ظهر الغبار ولو على حديد او آآ نحو ذلك او نحاس جاهز اما اذا لم يكن هناك غبار والاولى انسان ان يبحث عن تراب لان صعيد الارض يعني يعني الاغلب عليه ان يكون ترابا - 01:07:30
فالاولى التراب تفضل اقرأ قال رحمه الله وقوله تعالى الذين اوتوا ونصيبا من الكتاب هم اليهود هنا وفي الموضع الثاني قال السهيلي في الموضع الاول نزل في رفاعة بن زيد بن التابوت وفي الثاني نزل في كعب بن الاشرف - 01:07:50
قوله تعالى يشترون ضلالة عبارة عن ايثارهم الكفر على الايمان. فالشراء مجاز كقوله اشتروا الضلالة بالهدى. وفي تكرار وكفى بالله مبالغة. هو يقول مجاز. فمن يقول ان القرآن ليس فيه مجاز ماذا يقول؟ يقول هذا كناية - 01:08:10
كناية عن اه عن اه كانه اشترى شيئا بدل شيء. لما اخذ الضلالة ترك الهدى كانه باع الهدى واشترى الظلالة. فهذه يمكن اية في القرآن. طيب. او يقال يعني اذا لم نقل كناية نقول استعارة. هذي استعارة. طيب - 01:08:30
وقوله تعالى من الذين هادوا من راجعة الى الذين اوتوا نصيبا او الى باعدائكم فهي بيان. وقال الفارسي الكلام تقديره من الذين هادوا قوم وقيل هي متعلقة ها؟ فارسي نعم الفارسي هو ابو علي الفارسي من ائمة اللغة - 01:08:50
اظنه بوفاة الثلاث مئة وسبعين او قريب من ذلك. يقال الفارسي واحيانا يعبر عنه باي شيء يقال له يقال له يقال له الفسوي الفساوي او الفارسي. الفسيوي نسبة الى فسى فسى منطقة في في فارس او مكان او بلد في فارس. وعندنا في المغرب فاس - 01:09:10
مدينة فاس هذه ينسب اليها يقال له الفاسي. علماء يقال له الفاسي. اذا اذا قيل لك الفاسي نسبة الى فاس في المغرب. اذا قيل الفساوي نسبة الى مدينة فسا بالالف. فسا في في المشرق. هذه المشرق - 01:09:40
المغرب وابو علي الفارسي او الفسوي احيانا يقال له غير الفاسي طيب نعم واصل. قوله وقيل هي متعلقة بنصيرا وهو ضعيف ويوقف على نصيرا على قول الفارسي. وقوله تعالى يحدثون - 01:10:00
يحتمل تحريف اللفظ او المعنى. والكلم هنا التوراة وقيل كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله تعالى غير ومسمع معناه لا سمعت. وقوله تعالى وراعنا ذكر في البقرة. وقوله تعالى سمعنا واطعنا عوض من قوله سمعنا وعصينا - 01:10:20
وقوله واسمع عوض عن قول اسمع غير مسمع. وقوله وانظرنا عوض عن قولهم راعنا وهو من النظر او الانتظار فهذه الاشياء الثلاثة في مقابلة الاشياء في مقابلة الاشياء الثلاثة التي ذمهم على قولها. لما فيها من سوء الادب مع رسول الله صلى الله عليه - 01:10:40
واخبر انهم لو قالوا هذه الثلاثة الاخر عوضا من تلك لكان خيرا لهم. فان هذه ليس فيها سوء ادب وقوله مصدقا طيب يعني عشان ناخذ هذي الايات يعني هذي هذي الفاظ اليهود وسوء ادب اليهود مع مع النبي - 01:11:00
ايه يقول يحرفني الكلمة عن مواضعه هذه يحتمل في الفاظهم ويحتمل في التوراة كما ذكرت قال ويقولون سمعنا وعصينا. يقول واسمع غير مسمع هذا دعاء منهم على الرسول. يقول يقول النبي اسمع لا سمعت - 01:11:20
ايش معنى سمعت؟ هذا دعاء منهم عليه. اسمع ما سمعت. وراعنا لا يقصد لا يقصدون الرعاية. وانما يقصدون الرعونة غير الرعاية الرعونة ان يكون يعني يعني احمق لا يفهم ولا يدرك ولا يعرف فيقول راعنا يا محمد راعنا يعني انت - 01:11:40
احمق تسمع منه كل شي. ولذلك الله عز وجل قال في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا. لان راعنا ان كانت من الرعاية بمعنى انظرنا استعمل انظرنا بدل هذي اه وهذا فيه دلالة على ان الانسان اذا اذا كانت هذه الالفاظ محتملة يعني - 01:12:00
محتملة اه ان تكون الفاظا يعني مقبولة وافاظ مردودة ينبغي الانسان ان يتجنبها ان يتجنبها طيب وراع لين بالسته يعني لين

بالسنتهم يعني يميلون الكلام ويحرفونه بالسنتهم وطعنا في الدين. طيب هذي واظحة ناخذ اللي بعده. نعم. وقوله تعالى وانظرنا عوض عن قولهم - 01:12:20

مصدقا. نعم. وقوله مصدقا ذكر في البقرة. اي هذا مصدقا يعود اليه شيء. يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزل اي القرآن. مصدقا لما معكم من التوراة. يعني القرآن جاء يصدق الكتب السابقة. هذا معناه. طيب - 01:12:50

قبل ان نطمس وقوله تعالى ان نطمس وجوها. قال ابن عباس رضي الله عنهما طمسها ان تزال العينان منها وترد في القفا فيكون ذلك ردا على الدبر وقيل طمسها محو تخطيط صورها من انف وعين وحاجم. حتى تصير كالادبار في خلوها عن الحواس - 01:13:10

يعني هذا يحتمل يحتمل ان الطمس وان تطمس اه العيون وثم يرد الوجه على طفا فيصبح وجهه من الخلف والخلف من الامام هذا محتمل ويحتمل ان يزال كل كل ما ما في يعني في الوجه من - 01:13:30

تخطيط الانف والعين والفم ونحوه. ثم حتى تصبح هذه الوجه كالقطعة ليس فيه اي معالم. محتمل هذا هذه الاية قيل ان كعب ابن كعب كعب الاحبار وهو من التابعين وهو كان كان يهوديا من حمير - 01:13:50

من اليمن كان يهوديا وكان يحفظ التوراة. فاسلم في زمن عمر وحسن اسلامه ومات على الاسلام. وكان عالم من علماء المسلمين. كعب الاحبار قيل انه كان دخل الشام فسمع رجلا يقرأ هذه الاية. يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما انزلنا مصدقا لما معه. فلما سمعها اسلم - 01:14:10

من قول ان نطمس وجونا ونرد على او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت فدخل في الاسلام. حسنوا اسلامهم. الحمد لله نعم. وقوله تعالى او نلعنهم نمسخهم كما مسخ اصحاب السبت. وقد ذكروا في البقرة او يكون من - 01:14:30

اللعنة المعروف والضمير يعود على الوجوه. والمراد اصحاب اللعن المعروف ان الطرد من رحمة الله. نلعنهم كما لعنا من رحمة الله. او ان اللعن هو ما ترتب على اللعن من من انهم مسخوا قردة وخنازير. طيب - 01:14:50

ضميره يعود على الوجوه والمراد اصحابها او يعود او او يعود على الذين اوتوا الكتاب على الالتفات. التفات التفات هذا وجه بلاغ اين الزفاف الاية؟ شف الاية الان يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا هذا خطاب نسميه خطاب هذا ضمير - 01:15:10

في الخطاب تخاطب الله عز وجل يخاطبهم يقول يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا امنوا هذا خطاب ثم قال اه او نلعنهم هم فغير الظمير. ما قال او نلعنكم كما لعننا اصحابه. قال او نلعنه. فغير. هذا سمى - 01:15:30

اما علم الالتفات وهو من علوم البلاغة ان تغير الضمائر هذا يسمى التفات تغيير الضمائر طيب قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذه الاية هي الحاكمة - 01:15:50

في مسألة الوعيد وهي المبينة لما تعارض فيها من الايات وهي الحجة لاهل السنة والقاطعة بالخوارج والمعتزلة والمرجئة. وذلك اهل السنة ان العصاة من المؤمنين في مشيئة الله ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم وحجتهم هذه الاية فانها نص في هذا المعنى - 01:16:10

ومذهب الخوارج ان العصاة يعذبون ولابد سواء كانت ذنوبهم صغائر او كبائر. ومذهب المعتزلة انهم يعذبون على الكبائر ولا لابد ويرد على الطائفتين قوله ويغفر ما دون ذلك. ومذهب المرجئة ان العصاة كلهم يغفر لهم ولابد - 01:16:30

وانه لا يضر ذنب مع الايمان ويرد عليهم قوله لمن يشاء فانه تخصيصا لبعض العصاة. وقد تأولت المعتزلة الاية على مذهبهم لمن يشاء هو التائب فان التائب لا خلاف انه لا يعذب. وهذا التأويل بعيد لان قوله ان الله لا يقصد ان يشرك به في غير - 01:16:50

من الشرك وكذلك قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء في غير التائب من العصيان ليكون اول الاية واخرها على نسق واحد وتأولتها المرجية على مذهبه فقالوا لمن يشاء معناه لمن يشاء ان يؤمن. وهذا ايضا بعيد لا يقتضيه اللفظ. وقد ورد في القرآن - 01:17:10

اخواني ايات كثيرة في الوعيد فحملها المعتزلة على العصاة وحملها المرجئة على الكفار وحملها اهل السنة على الكفار وعلى من لا يغفر الله له من من العصاة كما حملوا ايات الوعد على المؤمنين الذين لم يذنبوا وعلى المذنبين التائبين. وعلى من يغفر الله له - 01:17:30

من العصاة غير التائبين فعلى مذهب اهل السنة لا يبقى تعار بين ايات الوعد وايات الوعيد. بل يجمع بين معانيها بخلاف قول غيرهم فان الايات فيه تتعارض وتلخيص المذاهب ان الكافر اذا تاب من كفره غفر له باجماع وان وان مات على كفره لم يغفر له - 01:17:50
وخلد في النار باجماع. وان العاصي من المؤمنين ان تاب غفر له وان مات دون توبة فهو الذي اختلف الناس فيه. وقوله تعالى الذي حين ينزه. طيب طيب هذي مسألة مهمة جدا وهو المؤلف تلاحظ انه يقول اهل السنة اهل السنة. وهو اشعري كيف يقول اهل السنة وهو اشعري؟ هو اشعري - 01:18:10
اهل السنة والجماعة غير الاشاعرة. فالاشاعرة خالفوا اهل السنة والجماعة في اشياء كثيرة. فلا يقال ان الاشعري من اهل السنة لكن المؤلف يقول ذلك يستعملون هذه العبارة هم يستعملونها في مقابلة المعتزلة. فيقول نحن اهل السنة والجماعة وهؤلاء المعتزلون. في مقابل فاذا وجدت احيانا - 01:18:30
في كتب بعض كتب الاشاعرة عن كلمة اهل السنة وهم يقصدون في مقابلة المعتزلة وليس اهل السنة الذين يعني ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. ما يقصد بهذا. لانهم خالفوا فيه كثير. طيب. مسألة ان الله لا يغفر ان يشرك به - 01:18:50
ما دون ذلك لمن يشاء. يقول هي اختلفت فيها ثلاث طوائف. طائفة يعني اصبح على طرفي نقيض ووسط. الوسط اهل السنة والجماعة ومنهم لانهم يوافقون على السنة والجماعة فيها داخلون وعندنا الخوارج - 01:19:10
والمعتزلة وعندنا المرجعة على الطرفين الخوارج والمعتزلة يقولون صاحب الكبيرة اصحاب الكبائر في الدنيا منزل بين المنزلتين. منزلة بين لا نقول مسلم مؤمن ما نقول مؤمن ولا نقول كافر. نقول هو بين منزل البنزين. اما اهل السنة والجماعة - 01:19:30
يقول هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. هذا في الدنيا. اما في الاخرة مذهب المعتزلة والخوارج ان صاحب الكبيرة خالد وخلدا في النار لا يخرج منها. اذا مات على كبيرته يدخل في النار ولا يخرج منها. اهل السنة والجماعة ماذا يقولون؟ يقولون صاحب الكبيرة - 01:19:50
اذا كان معه التوحيد والايمان معه توحيد الايمان فهو تحت مشيئة الله. ان شاء عذبه على كبيرته وان شاء غفر له. وتجاوز عنه وان فيعذبه بقدر معصيته ثم يخرجه من النار. فجميع اهل التوحيد في النار لا يخلدون. اذا ماتوا وهم موحدون - 01:20:10
هذا الذي ينبغي ان يفهم في قضية اصحاب الكبائر. من مات وهو يتعاطى كبيرة من الكبائر وهو مؤمن نقول تحت مشيئة الله قد يغفر الله له قد يعذبه وان عذبه فمصيره ان يخرج من النار. المرجئة - 01:20:30
المعتزل عرفنا مذهب المرجئة يقولون لا يضر مع الايمان ذنب. خلاص انت مؤمن افعل ما يضرك. ولذلك تجد كثير من المرجيات الان يقعون في المخدرات ويشربون الخمر ويقعون في الزنا ويقعون في الكبائر خلاص معك ايمان ما يضرك - 01:20:50
معك ايمان ويكثرون المعاصي ويقولون معك ايمان. لا هو اهل السنة وسط اذا المؤمن مؤمن بايمانه فاسق بكبيرة. والفاسق مثل ما مر معنا متوعد بالعقوبة في الدنيا او في الاخرة. متوعد الا ان اذا تاب - 01:21:10
فمن تاب تاب الله عليه. كل هؤلاء يعني كل من وقع في كبيرة او ذنب وتاب منها فالتائب كمن لا ذنب له. هذي قاعدة خلاص اذا تاب تاب الله عليه. طيب هو ذكر يعني ذكر يعني اه يعني موقف هؤلاء الفرق وما يترتب عليهم - 01:21:30
لكن الذي نريد ان نفهمه ان الله لا يغفر ان يشرك به اي شخص يموت على الشرك فالى نار جهنم خالدا وخلدا لا اخرج منها. ومن ومن ويدخل في ذلك كل من اشرك باي نوع من انواع الشرك. كل من اشرك الذين يطوفون على القبور - 01:21:50
الذين الذين يقربون القرابين ويضعون الصدقات عند الاموات الذين يدعون الاموات يا فلان يا فلان يا فلان من من الاولياء هذا شرك. كله شرك. شرك بالله. والله لا يغفر ان يشرك به. واما ما دون الشرك من الذنوب والمعاصي كبيرة - 01:22:10
كبائر او صغائر من تاب تاب الله عليه. من لم يتب تحت مشيئة الله. ان شاء عذبه وان شاء غفر له. لان الله سبحانه قال ويغفر ما ذلك لمن يشاء. ايوه قبل الموت - 01:22:30
اكيد ما دامت في الحياة الصغيرة يعني ايش فيها نحتاج الى توبة خاصة مؤمن الذنوب الصغيرة. الشرك لابد من مات ولم يتب من الشرك مات على شركه. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. مات على الشرك ماله - 01:22:50

في حياته يتوب من الشرك تاب الله عليه. اي شخص لو من الشرك او غيره من تاب من الذنب تاب الله عليه. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له بس بشرط التوبة توبة النصوح الصادقة. ليست مجرد توبة. قلت تبت وبس. التوبة لها شروط. العزم الندم - 01:23:20
الاقلاع اذا لم يقلع من يقول انا تائب ويذهب الى الى القبور يقول انا تائب وهو يدعو اموات هذه التوبة توبة الندم العزم على ان لا يعود والاقلاع عن المعصية. طيب - 01:23:40
طيب واضح طيب نواصل تفضل. احسنت. قوله تعالى امتر الى الذين يزكون انفسهم. هم اليهود وتزكيتهم قولهم نحن ابناء الله واحباؤه وقيل مدحهم لانفسهم وقوله فتيل الفتيل هو الخيط الذي في شق نواة التمرة وقيل ما - 01:24:00
سيخرج بين اصبعيك وكفيك اذا فتلتهما وهو تمثيل وعبارة عن اقل الاشياء فيدل على الاكثر بطريق الاولى يفترون دليل على ان تزكيتهم لانفسهم بالباطل. طيب بقي عندك شي ولا خلاص؟ طيب مقطع جديد اي نعم طيب - 01:24:20
اول شيء عندنا الاية التي قبلها قال ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. زين؟ في الاية في السورة نفسها سيأتينا بعد ها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. ليش هنا قال - 01:24:40
دعاء اثما مبينا وهنا اثما عظيما وهناك قالت قد ظل براءا بعيدا نقول لان هذه في سياق اليهود في سياق الحديث عن اليهود واليهود يفترون الله ويكذبون وهناك في سياق الكفار الكفار والكفار من يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا هذا الفرق بين - 01:25:00
سياق الاية وسياق الاية هذي طيب الم ترى الى الذين يزكون انفسهم مثل ما ذكر قال اليهود يزكون انفسهم اي نعم بل الا ويزكيهم لمن يشاء الله عز وجل نهى قال فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. طيب هنا وقالوا ولا - 01:25:20
فتيلا ورد في القرآن الفتيل والنقير والقطمير وهذي مرت معناها الفتيل ما هو؟ قالوا لا الفتيل عندنا والنقير. الفتيل قالوا انه غشاء الغشاء الذي يكون على النواة. الغشاء الرقيق الابيض. هذا يسمى - 01:25:40
لا هذا يسمى القطمير الغشاء يسمى القطمير. والفتيل هو الخيط الابيظ الذي يكون على النواة. خيط ابيض يسمى فتيل بعضهم يقول لا اذا حركت اصبعك كذا اصبع باصبع يطلع هذا الشيء الذي يخرج من الوسخ يسمى يسمى فتيل هو مثل - 01:26:00
يسمى فتيل وعندنا النقير او هي النقرة التي تكون في النواة النقيض وهذا كله من باب التمثيل للاشياء الحقيرة التي الله سبحانه وتعالى ذكرها بانها لو كانت بمقدار هذه الاشياء ان الله سبحانه وتعالى لا لا يضيعها - 01:26:20
انظر كيف يفترون على الله الكذب تزكيتهم انفسهم وكفى به اثما مبينا اي هذه التزكية التي يدعونها لانها تزكية بادعاء انهم هم الذين على الحق وانهم هم الذين يعني وغيرهم على الباطل. كما سيأتي في الايات الاخرى القادمة. طيب - 01:26:40
نقف عند هذه الاية المتر يا ايها الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. ان شاء الله في القادم نواصل باذن الله الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم - 01:27:00
احسنت من باب يعني يعني تفسير القرآن بالقرآن نعم ما هي تزكيتهم؟ قال هي تزكيتهم قولهم هذا. اي نعم احسنت بارك الله فيك. وهذا من باب التمثيل ليس يعني طيب عندنا الان - 01:27:20